171 - ناس من أمتي فيه اشعار بأن أهل الأهواء داخلة في أمته صلى ا عليه وسلّم ما لم تكن اهواءهم موجبة للردة ولهذا لم يكفر أحد من السلف الخوارج انجاح قال المزي في الأطراف وقد وقع في بعض نسخ بن ماجة عن أبي هريرة وهو وهم أيضا وفي رواية إبراهيم بن دينار عن بن ماجة عن أبي سعيد على الصواب لكن بن دينار لم يذكره الا من طريق وكيع وحده انتهى والحديث معروف عن أبي سعيد أخرجه الستة عنه نقل من خط شيخنا بالجعرانة هي بكسر أوله وسكون ثانيه وقد تكسر العين وتشدد الراء وقال الشافعي رح التشديد خطاء موضع بين مكة والطائف سمى بريطة بنت سعد كانت تلقب بالجعرانة وهي المرادة في قوله تعالى كالتي نقضت غزلها كذا في القاموس انجاح .

2 - قوله .

174 - كلما خرج قرن قطع الخ أي أهلك ودمر ولفظ عشرين مرة يحتمل ان يكون مقولة بن عمر فيكون سماع بن عمر هذا الكلام منه صلى ا عليه وسلّم أكثر من عشرين مرة ويحتمل ان يكون من مقولة النبي صلى ا عليه وسلّم فالمراد منه و ا أعلم ان أهل الحق يقاتلونهم ويقطعون دابرهم أكثر من عشرين مرة في كل قرن ومع ذلك يبقى منهم فرقة حتى يخرج في عراضهم ومواجهتهم الدجال الحاصل ان أهل الأهواء وان قاتلهم أهل الحق في قرن واحد أكثر من عشرين مرة لا يتركون اهواءهم انجاح .

3 - قوله .

175 - سيما هو التحليق ليس فيه ذم التحليق بل هي علامة لتلك الفرقة .

4 - قوله .

177 - كما ترون هذا القمر قال في جامع الأصول قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وإنما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رؤية يزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر ولا ترتابون فيه ولا تمترون زجاجة .

5 - قوله لا تضامون في رؤيته روى بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراه البعض دون البعض وبتشديد من الضمام الظلم المعني انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم على بعض من ضيق كما يجري عنه رؤية الهلال انما يراه كل منكم موسعا عليه منفردا به زجاجة .

6 - قوله فإن استطعتم الخ قال القاضي ترتيب قوله فإن استطعتم على قوله سترون بالفاء

يدل على ان المواظب على إقامة الصلاة والمحافظة عليها خليق بأن يرى ربه انجاح .

7 - قوله .

180 - مخليا به أي منفردا بنفسه أي التجلي الخاص يقع لكل واحد من المؤمنين كما ان كل مؤمن له تعلق خاص بجناب الرب تبارك وتعالى في الدنيا بسببه فيحصل المنافع لذاته ويدعو منه ما يشاء ا تعالى وا يعطي كل واحد بحسب سؤاله حتى قالوا ان من مراتب القرب والوصول اليه تعالى بعدد انفاس الخلائق فإنه تعالا لا يحيط بكنهه أحد كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية انجاح .

8 - قوله عن وكيع بن حدس بمهملات وضم أوله وثانيه وقد يفتح ثانية ويقال بالحاء بدل العين انجاح .

9 - قوله ضحك ربنا قال بن حبان في صحيحيه العرب تضيف الفعل الى الأمر كما تضيفه الى الفاعل قال فقوله ضحك ربنا يريد ضحك ا ملائكته وعجبهم فنسب الضحك الذي كان من الملائكة الى ا على سبيل الأمر والإرادة زجاجة .

1 - قوله لن نعدم الخ أي لن نفقد الخير من رب يضحك لأن الضحك علامة الرضاء فإذا رضي ربنا عنا كيف يدخلنا النار ولانها دار الخزي ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته انجاح 11 قوله .

182 - كان في عماء بالفتح و المد سحاب قال أبو عبيدة لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمي بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو أمر لا تدركه عقول بني أدم ولا يبلغ كنهه الوصف الفطن قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكيف أي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل كذا في الدر النثير انجاح 11 قوله كان في عماء قال القاضي ناصر الدين بن المنير وجه الاشكال في الحديث الظرفية والفوقية والتحتية قال والجواب ان في بمعنى على وعلى بمعنى الاستيلاء أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي خلق منه المخلوقات كلها و الضمير في فوقه يعود الى السحاب وكذلك تحته أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي فوقه الهواء وتحته الهواء وروى بلفظ القصر في عمى والمعنى عدم ما سواه كأنه قال كان لم يكن معه شيء بل كل شيء كان عدما عمي لا موجودا ولا مدركا والهواء الفراغ أيضا العدم كأنه قال كان ولا شيء معه ولا فوق ولا تحت انتهى زجاجة 12 قوله